1392 ـ في نهايات آيات القرآن الكريم كثير من أسماء الله سبحانه

السؤال

تعلمتُ حتى الآن 33 اسماً من أسماء الله ـ عز و جلّ ـ من أصل الـ 99 اسماً، و لا أعرف الباقي. أين يمكن أن أجد قائمة بأسماء الله ـ سبحانه ـ على الإنترنت؟ أو ربما أنت تعرفها.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أسماء الله تعالى كثيرة دالّة كلّها على عظمته وكماله وجلاله سبحانه وتعالى منها ما أخبرنا عنه في كتابه وفي سنّة رسوله صلى الله عليه وسلم ومنها ما لا يعلمه إلا هو كما دلّ على ذلك حديث عَبْدِ اللَّهِ بن مسعود رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَا أَصَابَ أَحَدًا قَطُّ هَمٌّ وَلَا حَزَنٌ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي وَنُورَ صَدْرِي وَجِلاءَ حُزْنِي وَذَهَابَ هَمِّي إِلاّ أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّهُ وَحُزْنَهُ وَأَبْدَلَهُ مَكَانَهُ فَرَجًا قَالَ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلا نَتَعَلَّمُهَا فَقَالَ بَلَى يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهَا أَنْ يَتَعَلَّمَهَا . " رواه الإمام أحمد وهو حديث صحيح .

وأسماؤه سبحانه المذكورة في القرآن والسنّة تتجاوز المائة كما جمع ذلك عدد من أهل العلم (يُنظر كتاب القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه للشيخ محمد بن صالح بن عثيمين) ولكن يوجد من بينها تسعة وتسعون اسما من علمها وعمل بها فله أجر عظيم كما دلّ عل ذلك حديث أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلاّ وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ . " رواه البخاري فتح رقم 2736

والإحصاء المذكور في الحديث يتضمّن ما يلي :

1- حفظها

2- معرفة معناها

3- العمل بمقتضاها : فإذا علم أنّه الأحد فلا يُشرك معه غيره ، وإذا علم أنّه الرزّاق فلا يطلب الرّزق من غيره ، وإذا علم أنّه الرحيم فلا ييأس من رحمته وهكذا .

4- دعاؤه بها كما قال عزّ وجلّ : (ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها) . وذلك كأن يقول يا رحمن ارحمني ، يا غفور اغفر لي ، يا توّاب تُبْ عليّ ونحو ذلك .

ويمكنكِ أيتها الأخت السائلة أن تتمعني في نهايات آيات القرآن الكريم لتجدي في كثير منها أسماء مذكورة لله عزّ وجلّ . والله

أعلم .